

مقطع قصير | هكذا كنا قبل قرن من الزمان | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فان اننا في هذه السنوات المتأخرة يا عباد الله نعيش في نعم عظيمة وفي بلاد يأتيها رزقها رغدا - [00:00:00](#)

من كل مكان ونحن لا يمكن ان ننتظر ان يرسل الله عز وجل لنا ملكا او ملائكة تختبر كل واحد منا بمثل هذا النوع من الاختبار الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. ففيما قصه الله ورسوله - [00:00:20](#)

علينا من اخبار الامم والدول والقرى عبرة وعظة الم نسمع قصة سبأ الذين قيل لهم كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين - [00:00:40](#)

ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناها بما كفروا. بما كفروا وهل نجازي الا الكفور؟ السنا نقرأ خبر القرية التي كانت امنة مطمئنة يأتيها رزق رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:01:07](#)

هذا بما كانوا يصنعون ولا يظلم ربك احدا. الم نسمع قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. السنا نرى ما حولنا من الدنيا - [00:01:37](#)

التي اضطرب فيها حبل الامن واقتتل اهلها وصاروا شيعة. وتسلب بعضهم على بعض الم تكن الشام واليمن والعراق يوما من الدهر موضع تجارة اهل الجزيرة العربية اين الشام شامك اذا الدهر ضامك؟ اين اليمن السعيد؟ اين عراق الرافدين؟ تأملوا يا - [00:01:57](#)

عباد الله انما اليوم اشد ما نكون حاجة وخصوصا الاجيال الناشئة التي لم تذوق طعم الترف وطعم النعمة وطعم الامن ولم يذوقوا شيئا من اجدادها اننا بحاجة ان بعضا بهذه الاية التي ذكرها الله وذكر بها رسوله واصحابه الميامين بعد غزوة - [00:02:27](#)

في بدر مباشرة واذكروا انتم قليل مستضعفون. مستضعفون في الارض ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصره. ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون والله ثم والله لقد كان الناس قبل قرن او اكثر في هذه البلاد ممن تنطبق عليهم - [00:02:57](#)

هذه الاية تماما. والله لقد كانوا قليلا. والله لقد كانوا مستضعفين. يخاف بعضهم من بعض بعض فظلا عن خوفهم ممن حولهم. فاواهم الله وايدهم بنصره. ورزقهم من الطيبات من شكر وكفر النعمة من كفر. ان المشاهد اليوم في كثير مما يحدث ليخاف ان يكون - [00:03:27](#)

لما بعده. فوالله ليس بيننا وبين الله نسب. وان الانسان ليخاف ان يحق علينا قول الله عز وجل ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اي هلا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما - [00:03:57](#)

كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم. ولم يقل الله رفعنا النعم عنهم. لا. فلما نسوا ما ذكروا به كم ذكرنا؟ كم وعظنا؟ كم تخطفت الدول والقرى من حولنا؟ فلما نسوا ما ذكروا - [00:04:27](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. الى متى؟ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. والله اننا لنخشى وعيد الله في مثل هذه الاية. فاتقوا الله يا عباد الله. اتقوا الله - [00:04:47](#)

فانما انا وانتم جزء من هذه الامة. لنتقي الله ولنقيد النعم بشكر المنعم بها. واياكم اياكم ان تصرفوها في غير ذلك. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه - [00:05:07](#)

يا عباد الله استجيبوا لربكم من قبل ان من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير. اللهم اجعلنا

من عبادك الشاكرين. اللهم اجعلنا من - 00:05:27

عبادك الشاكرين. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين. اللهم اعذنا من حال من بدل نعمتك كفرا. واحل دار البواء. اللهم انا نعوذ بك من
حال الجاحدين والكافرين. والمستعملين لنعمك في غير ما اردت يا رب العالمين - 00:05:47